[781] فكان الصادق عليه السلام هذا الرجل، طويت له الارض، أو ركب على الريح. 105 - ومنها: ما روي أنه دخل عليه (1) رجل من أهل اليمن، قال: عندكم علماء (2) ؟ قال: نعم. قال: فما بلغ من علم عالمكم ؟ قال: يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر عالما مثل عالمكم هذا، فيها خلائق ما يعلمون أن ا خلق آدم. قال: يعرفونكم (3) ؟ قال: نعم، ما افترض ا عليهم إلا ولايتنا، والبراءة من أعدائنا. (4) 106 - ومنها: ما روي عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا أراد ا أن يخلق إماما أخذ ا بيده شربة من تحت عرشه، فدفعها إلى ملك من ملائكته، فأوصلها إلى الامام، فكان الامام من بعده منها (5). فإذا مضت له أربعون يوما، سمع الصوت وهو في بطن امه. فإذا ولد غذي (6) بالحكمة، وكتب على عضده الايمن (وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) (7).

_____

1) أي على أبي عبد ا عليه السلام. 2) " علم " ه. " عالم " ط. 3) "... آدم أم لا. قال: يعلمونكم ؟ " ه، ط. 4) رواه في بصائر الدرجات: 401 ح 15 باسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أبن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبان بن تغلب، قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام... مثله. عنه البحار: 25 / 369 ح 14، وعن الاختصاص: 313 بسند البصائر. وأخرجه في البحار: 58 / 228 ح 10، ومدينة المعاجز: 410 ح 203 عن البصائر. 5) " فكان الامام يتغدى بها " ه. " والامام يتغذى منها " ط. 6) " ربى " م. 7) سورة الانعام: 115. [*]

_____